Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وانت صريع شهواتك
تنام كأنما المأساة ليست بعض مأساتك
متى تفهم ...
متى يستيقظ الإنسان فى ذاتك ؟؟!

قد يكون نزار بإشارته تلك إلى (محاربة الاقطاع العاطفى) فى هذه القصيدة يذر رمادا فى العيون قصدا منه أن ينفى شبهة ظلال تأثرية تسرب إلى هذه القصيدة الجيدة من قصيدة مشابهة لعمر أبى ريشة تحت عنوان (هكذا) (١)

نقول إن صرخة نزار فى قصيدة الحب والبترول والتى حددها فى اطار (محاربة الاقطاع العاطفى) نقول ان هذا التحديد أفقدها البعد السياسى الذى تنتمى إليه بشده رغم هذا التحديد الجائر.. وقد يكون البعد

---

(١) يصدر الشاعر ابو ريشة قصيدته (هكذا) يقول :
[ذكرت الصحف أنه فى ليلة واحدة انفق احد رعايا المحميات البريطانية ستين الف دولار على عشيقته ..]

.....
صاح يا عبد ، فرف الطيب.. واستعر الكأس .. وضج المضجع
منتهى دنياه نهد شرس وفم سمح وخصر طيع
بدوى أورق الصخر له وجرى بالسلسبيل البلقع
فاذا النخوة والكبر على فرسانها ترف الأيام جرح موجع
هانت الخيل على فرسانها وانطوت تلك السيوف القطع
والخيام الشم مالت وهوت وعوت فيها غالرياح الأربع
.....
.....
صاح يا حسناء ما شئت اطلبى فكلانا بالغوالى مولع
اختك الشقراء مدت كفها فاكتسى من كل نجم اصبع
فانتقى اكرم ما يهفو له معصم غض وجيد اتلع
.....
وتلاشى الطيب من مخدعه وتولاه السُّبَاتُ المتع
والذليل العبد دون الباب لا يغمض الطرف ولا يضطجع
والبطولات على غربتها فى مغانينا جياع خشع
.....
هكذا تقتحم القدس على غاصبيها .. هكذا تسترجع